

بشارة المصطفى

[362] " أمر عليا أن يقضي بين رجلين ف قضى بينهما ، فقال الذي قضى عليه : هذا الذي يقضي بيننا ، فكأنه ازدراً عليه ، فأخذ عمر بتلابيبه وقال : ويلك وما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب هذا مولاي ومولى كل مؤمن ، فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن " . 49 - عن جابر : " ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) دعا عليا (عليه السلام) وهو محاصر الطائف ، فكان القوم استشفروا لذلك وقالوا : لقد طال نجواك له منذ اليوم فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه " (1) . 50 - عن ابن عباس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : " أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة ، وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي " (2) . 51 - أخبرنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن عمه سعيد بن خالد ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن بريم قال : " خطبنا الحسن بن علي (عليهما السلام) صبيحة قتل علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : لقد فارقتكم الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولم يدركه الآخرون بعلم ، ولقد سعد بروحه في الليلة التي سعد فيها بروح يحيى بن زكريا كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يبعثه في البعث ، فيكتنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، فلا ينثني حتى يفتح الله عز وجل عليه ، ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه ، أراد ان يبتاع بها خادما لأهله " (3) . 52 - قال : حدثنا المطلب بن زياد ، قال : حدثنا السدي ، عن عبد خير ، عن

(1) رواه بهذا اللفظ وغيره : الترمذي في صحيحه 5 : 639 ، ابن المغازلي : 24 ، والشافعي في المناقب : 164 ، والخزاعي في أربعينه ح 26 ، الحسكاني في شواهد التنزيل 2 : 230 ، والخوارزمي في المناقب : 82 ، والخطيب في تاريخ بغداد 7 : 402 ، وابن الجوزي في تذكرة الخواص : 42 . (2) رواه الصدوق في الأمالي : 298 ، علل الشرايع 1 : 139 ، والشيخ في الأمالي 1 : 285 . أقول : مر مثله تحت أرقام : 96 و 240 . (3) ذكر مثله في البحار 43 : 361 . (*)